الصيد وكان له بازى يتصيد به ونقل عن ارسطاطاليس
انه كان يقول اول الصناعات الضرورية الصيد
ثم البنا ثم الفلاحة ووجهه ان الشخص اولا يطلب
قوام بدنه وهو الغذا فاذا حصل له طلب ما يمكنه
وهو البنا فاذا حصل طلب الادخار فزرع وغرس
وذكر فى خلاصة الحقائق للفارابى ان النبى
صلى الله عليه وسلم استقبل سعد بن معاذ رضى الله عنه
عند مرجعه من غزوة فاخذ يده بيده فوجدها
خشنة فقال عليه الصلاة والسلام يا سعد ما هذا
قال اضرب بالمروة والمسحاة وانفق على عيالى
فقبل النبى صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه لا تمسها
النار انتهى قلت والفارابى المذكور احد شيوخ
الشيخ محى الدين بن عربى نفع به المسلمين ذكره فى
الفتوحات واسمه على بن عبد الرحمن وهذا الكتاب
المسمى بخلاصة الحقائق له كتاب كبير جمعه من مائة
وسبعين كتابا فى طريق القوم وانما كانت مكة
ليست بذات زرع مع ما ذكرنا من فضله فلان
السر فيه كما ذكر الفاكهى فى تذكرته نقلا عن
كشف الاسرار لابن العبادات من وجوه وضع
الكعبة بواد غير ذى زرع ليلا يستوطنها الجبابرة
ولفضيلة الفقراء ليقال لولا فضلهم لما افقر
سكان بيته وحرمه وليستفرغوا لخدمته فلا
يشتغلوا بزرع ولا غيره ولا ينافيه وقوع
بعض

بعض الزراعة فيه كما هو مبسوط فى كتب التفسير
والحاصل دفع ايراد كل محقق يشير استخرت الله
سبحانه وتعالى الى وضع تاليف وجيز وتصنيف
للمهمات حريز جامع لقواعد عزيزة الوجود
مانع لكل افة عند رعايتها عن الورود فجاء
بحمد الله تعالى بالمقصد وافيا كافلا للمراد
كافيا وسميته بفلاح الفلاح والله اسال
وبنبيه التوسل ان يجعله من القبول بمكان
وينفع به كل طالب وبالله المستعان وقد
رتبته على خمسة عشر بابا ٥ ٥ ٥
الباب الاول فى الاستدلال على وجود الماء
فى الابار الباب الثانى فى حفر الابار
الباب الثالث فيما يكثر الماء فى الابار ٥
الباب الرابع فى اجراء القنوات وحفر الحياض
وما يتعلق بالثانية الباب الخامس
فى معرفة الاراضى الصالحة من غيرها الباب السادس
فى معرفة تغير الاهويه الباب السابع
فى ذكر دلائل المطر الباب الثامن
فى معرفة اى الزرع يخصب فى كل عام الباب التاسع
فيما يدفع الافات عن الشجر والزرع الباب
العاشر فى كيفية زرع الاشجار والخضراوات
الباب الحادى عشر فى الاوقات المناسبة للزرع
والغرس وفيه بشدرة فى بعض المسائل الفلكية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)